عرب وعالم

استقالة وزير الخارجية الكوري الجنوبي بعد اتهامات بالمحسوبية

سول /14 أكتوبر/ رويترز:
ذكرت مصادر بمكتب الرئيس ووزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس السبت أن وزير الخارجية يو ميونج هوان استقال من منصبه بعد اتهامات بالمحسوبية تضمنت تعيين ابنته بوزارة الخارجية وهو احدث مسؤول بارز يستقيل بسبب فضيحة.

وتجيء استقالة يو ميونج هوان (64 عاماً) بعد اسبوع من تنحي رئيس الوزراء المرشح الذي اختاره الرئيس لي ميونج باك ومرشحين آخرين لمنصبين وزاريين وسط دعاوى بالفساد.

وقال مصدر بوزارة الخارجية ان هو هيون صن ابنة يو عينت في وزارة الخارجية في ما بين عامي 2006 و2009. وكان من المقرر ان توقع على عقد في 31 اغسطس مع وزارة الخارجية للعمل في مجالات تجارية ولكن الانتقاد العام اجبرها على عدم تولي هذا المنصب.

وصرح مصدر رئاسي طلب عدم نشر اسمه «وزير الخارجية استقال لتحمل المسؤولية عن كل الفوضى التي نجمت عن تعيين الوزارة لابنته بدوام كامل».

ولم يعرف على الفور من سوف يحل محله. ومن المستبعد ان تؤثر استقالة يو على اولويات السياسة الخارجية لكوريا الجنوبية التي تركز على تعزيز علاقات وثيقة مع واشنطن وعزل كوريا الشمالية عقب تدميرها سفينة حربية لكوريا الجنوبية في مارس اذار ما اسفر عن مقتل 46 بحارا.

وتحمل سول - تدعمها الولايات المتحدة - بيونجيانج مسؤولية تفجير السفينة وتنفي كوريا الشمالية مسؤوليتها وتريد العودة للمحادثات متعددة الاطراف التي تعثرت منذ فترة طويلة.

©Reuters
وزير خارجية كوريا الجنوبية يو ميونج هوان خلال اجتماع في هانوي

وزير الداخلية: متشددون باكستانيون يؤججون الانقسام الطائفي

©Reuters
وزير داخلية باكستان رحمن مالك خلال مقابلة مع رويترز في إسلام أباد

إسلام أباد/14 أكتوبر / رويترز:
قال وزير داخلية باكستان رحمن مالك يوم أمس السبت ان المتشددين الباكستانيين الموالين لطالبان يحاولون تأجيج الانقسام الطائفي فيما تزيد موجة جديدة من العنف الضغط على الحكومة التي تصارع بالفعل لمواجهة ازمة الفيضان.

واعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن هجومين على تجمعين شيعيين اسفرا عن مقتل نحو 90 في مدينتي كويتا ولاهور خلال الايام الثلاثة الماضية.

وانهت الهجمات فترة الهدوء التي اعقبت الفيضانات المدمرة التي تأثر بها 20 مليونا. وقال مسؤولون باكستانيون قبل الهجمات ان اي اعمال عنف ضخمة في مثل هذا الوقت الصعب من المحتمل ان تسبب استياء شعبيا أكبر تجاه المتشددين.

و هددت حركة طالبان الباكستانية بشن هجمات في الولايات المتحدة واوروبا «بعد يومين من قيام واشنطن بادراج الحركة على قائمة المنظمات الارهابية الاجنبية».

وقال مالك ان المتشددين الذين تربطهم صلات بالقاعدة يضيفون طابعا دينيا على انشطتهم لتأجيج الطائفية بعد الضربات التي وجهت اليهم في معاقلهم في شمال غرب البلاد نتيجة سلسلة من الهجمات العسكرية.

وصرح للصحافيين «لقد أججوا مجددا طائفية قائمة منذ 62 عاما (منذ قيام باكستان)».

وحذر من ان المتشددين سيشنون هجمات مرة اخرى «حيثما يكون الوضع هشا» وقال «يستغلونه كسلاح لارهاب الناس».

وقتل الاف جراء العنف الطائفي بين الاغلبية السنية والاقلية الشيعية في العقدين الماضيين من الزمن. ولكن اعمال العنف الشيعية تراجعت الى حد كبير في السنوات الاخيرة.

وقال مالك إن حركة طالبان الباكستانية والقاعدة وعسكر جنجوي السنية وهي من اعنف الجماعات المناهضة للشيعة وتمتد جذورها في اقليم البنجاب تنتمي جميعها لنفس المنظمة.

وبعيدا عن معاركها مع حركة طالبان الباكستانية تواجه باكستان ضغطا امريكيا قويا للتعامل مع مقاتلي طالبان الافغان الذين يعبرون الحدود في المناطق القبلية التي ينعدم فيها القانون لمهاجمة قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة.

وكثفت الولايات المتحدة من الغارات الجوية بواسطة طائرات دون طيار ضد اهداف المتمردين في مناطق قبائل البشتون بالباكستانية منذ بداية 2010.

وقد اسفر هجومين من هذا القبيل عن مقتل سبعة متمردين بينهم اجنبيان.

وردت حركة طالبان الباكستانية على هجمات بطائرات دون طيار بالتهديد بضرب اهداف غربية.

ويوم أمس الأوّل الجمعة قال قاري حسين محسود وهو زعيم كبير لطالبان الباكستانية متحدثا لرويترز «سنشن هجمات في الولايات المتحدة واوروبا قريبا جدا».

وهجوما كويتا ولاهور أول هجومين كبيرين منذ الفيضانات التي بدأت قبل شهر واجتاحت البلاد من الشمال الغربي الى الجنوب.

وستكون ثمة صعوبة بالغة في التعامل مع موجة جديدة من أعمال العنف في ضوء ضخامة مهمة اغاثة ملايين من ضحايا الفيضان التي يقودها الجيش الباكستاني.

ولا يزال ملايين بلا مأوي مهددين بالاصابة بالدسنتاريا والملاريا.

فيما أوروبا تطالب بدور في المفاوضات المباشرة

كلينتون تدعو إلى تجاوز عقبات السلام

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز :
حثت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على التغلب على ما وصفته العقبات الأخيرة أمام السلام وذلك بعد إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بينهما في واشنطن.

وحذرت كلينتون في تصريحات مع تلفزيون فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس السبت من السماح «للشكوك والتشكيك» بإخراج المحادثات عن مسارها كما حدث في مرات كثيرة في الماضي.

وقالت «أولا أعتقد أن الوقت ليس في صف الطموحات الإسرائيلية أو الفلسطينية للأمن والسلام وقيام دولة»، وأضافت «من الواضح بالنسبة لي أن قوى النمو والطاقة الإيجابية في صراع مع قوى الدمار والسلبية، والولايات المتحدة تريد أن تقف في صف الزعماء والشعب الذي يرى هذه المحادثات ربما على أنها الفرصة الأخيرة لوقت طويل جدا لحل هذا الصراع».

كما حذرت وزيرة الخارجية الأميركية من أن «آليات التركيبة السكانية والأيدولوجيا والتكنولوجيا» تهدد بإخراج جماعات أكثر تطرفا لديها أسلحة أفضل مكرسة لحل عنيف للصراع.

وحثت الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين الظروف على الأرض وخاصة في الأماكن التي تشهد اتصالا مباشرا بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقالت كلينتون «ولذلك فإن نقاط التفتيش وحواجز الطرق وكل التحديات اليومية التي نعرف أنها تؤثر على الفلسطينيين موجودة بالتأكيد على جدول الأعمال».

واعتبرت كلينتون أن القدس يمكن أن تتحول إلى ما أسمته رمزا للسلام والتعاون بين الإسرائيليين والفلسطينيين إذا تمكنوا من حل النزاع المزمن في الشرق الأوسط، وأضافت أن «الطرفين يعلمان أن عليهما التفاوض حول هذه النقطة لكي لا تكون القدس بعد اليوم بؤرة توتر ولكي تصبح رمز السلام والتعاون».

وفي هذا السياق، رحب وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر باستئناف المفاوضات المباشرة واعتبرها «نبأ سارا»، إلا أنه أعرب أيضا عن رغبة إسبانيا وفرنسا بأن تكونا مشاركتين في اللقاءات المقبلة للمساعدة «في تعزيز العملية» و«تجنب فشل جديد».

وأضاف «في هذه المرحلة الجديدة نريد أن نؤكد قدرة الدبلوماسيتين الفرنسية والإسبانية على مواكبه هذه الجهود لتجنب العودة إلى الوراء وتكبد فشل جديد».

من ناحية ثانية، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤولين مقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لا يستبعد إجراء استفتاء بشأن أي اتفاق إطار يتوصل إليه مع الفلسطينيين.

ونقلت الإذاعة عن مرافقين لنتنياهو قولهم إن تطبيق أي معاهدة سلام سوف يستغرق وقتا، وسيتم على مراحل وسوف يخضع للدراسة بين الحين والآخر.

وكان نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تعهدا في المفاوضات بالتوصل لاتفاق سلام في غضون عام، وإجراء جولة ثانية من المحادثات يومي 14 و15 الشهر الجاري، كما اتفقا على مواصلة الاجتماع كل أسبوعين، متعهدين بالتوصل إلى اتفاق إطار سوف يحدد الخطوط العريضة للحلول الوسط المطلوبة لتسوية القضايا الرئيسية التي كانت على مدار عقود محور الخلافات، وعرقلت جهود السلام السابقة.

©Reuters
كلينتون مع الرئيس باراك أوباما

مشاركة بشكل أكبر في سياسة السلام في الشرق الأوسط».

وتابع كوشنر «نحن بتصرف أصدقائنا الأميركيين وبالتأكيد الإسرائيليين والفلسطينيين للمشاركة ولعب أكبر دور ممكن» في الاجتماعات المقبلة.

السيستاني يحذر من تأخر تشكيل الحكومة

ترشيح عبد المهدي لرئاسة حكومة العراق

بغداد/ متابعات:
أعلن الائتلاف الوطني العراقي عن اقتراح مرشح ثالث لرئاسة الوزراء في العراق، في خطوة تزيد المشهد السياسي تعقيدا، فيما حذر ممثل المرجع الشيعي آية اللّه علي السيستاني من خطورة تأخر تشكيل الحكومة العراقية بعد ستة أشهر من الانتخابات العامة التي جرت بالبلاد.

وأعلن الائتلاف عن ترشيح نائب رئيس الجمهورية القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي عادل عبد المهدي لمنصب رئيس الوزراء.

وقال الائتلاف في بيان إنه بعد إعطاء الفرصة الكافية لائتلاف دولة القانون في تقديم مرشح بديل لنوري المالكي اتفق الائتلاف الوطني على تسمية مرشحه عادل عبدالمهدي لرئاسة الوزراء في الحكومة الجديدة.

ويذكر أن الائتلاف الوطني في تحالف هش مع دولة القانون بزعامة نوري المالكي، وذلك لأن عناصر بالائتلاف تعارض بشدة استمرار المالكي في منصب رئيس الوزراء ويريدون تقديم مرشح خاص بهم.

وتخوض القوائم الفائزة في الانتخابات التشريعية التي جرت في 7 مارس الماضي، مفاوضات عسيرة منذ ستة أشهر تقريبا دون نتيجة بسبب الصراع على المناصب الرئاسية، خصوصا رئاسة الوزراء.

ومنصب رئاسة الوزراء محور خلاف بين قائمتي دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي (89 مقعدا) والقائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي (91 مقعدا).

في غضون ذلك قال ممثل السيستاني، الشيخ عبدالمهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة من مرقد الإمام الحسين وسط كربلاء إن «التأخر في التوصل إلى تفاهمات مشتركة بشان تشكيل الحكومة قد تجاوز جميع الحدود المعقولة والمقبولة، وما نأمله ونطلبه من الكتل السياسية أن تكون هناك مراجعة شاملة لأدائها وإدارتها لملف العملية السياسية».

وأضاف الكربلائي أمام مئات المصلين أن «المطلوب من قادة الكتل السياسية أن يقوموا بمراجعة أنفسهم عن الفترة الماضية من أجل تشخيص الأخطاء ومواضع الخلل وتجاوزه».

كما دعا إلى «تقييم موضوعي لهذا الأداء بالاعتماد على أهل الرأي والمشورة وسماع رأي عموم المواطنين»، مؤكدا ضرورة أن «تكون هناك شجاعة وجرأة في قبول النقد والتقييم وفي تصحيح الأخطاء».

ميدانيا قالت الشرطة إن أحد أفرادها قتل حينما انفجرت قنبلة قرب مسجد في جنوب غرب الموصل الواقعة على بعد 390 كيلومترا شمال بغداد.

وفي الموصل أيضا أصيب ضابط في الجيش العراقي وجندي حينما انفجرت قنبلة قرب دوريتهما غربي المدينة.

كما تسبب انفجار قنبلة بجانب طريق في إصابة سبعة وعضو في مليشيا مسلحة تدعمها الحكومة قرب نقطة تفتيش للشرطة في الطارمية على بعد 25 كيلومترا شمال بغداد.

وفي بغداد قال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن قنبلة موضوعة في سيارة ضابط شرطة انفجرت وأصابته وقتلت شقيقه في حي العامرية بغرب بغداد

©Reuters
عادل عبد المهدي

المفاوضات والبقاء هناك، فالمباحثات ستكون مباشرة، ولكن ثلاثية».

ورأى الكاتب أن هذا خطأ كبير، فالفلسطينيون والإسرائيليون لا يتباحثون بجدية عندما تكون الولايات المتحدة حاضرة، بل يتبنون مواقف تميل لكسب التأييد الأمريكي.

أما الخطأ الثاني، فهو خطأ وقعت فيه إدارة الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، وهو التركيز على المباحثات وإغفال الحياة في الضفة الغربية، فالفلسطينيون لن يمنحوا المفاوضات مصداقية إذا ما استمرت أوضاعهم تسوء.

والخطأ الثالث، متمثل في محاولة التوصل إلى «إطار للاتفاقية»، فرغم أن ميتشل قال إن «هدفنا التوصل إلى حل لجميع القضايا الرئيسية خلال عام»، ورغم موافقة الأطراف على التوصل إلى إطار للاتفاق أولا، إلا أن هذا الإطار لا يمثل اتفاقية مؤقتة، فهو مفصل بدرجة لا تصلح لإعلان المبادئ.

الأمم المتحدة تتجاهل تحذيرات الاغتصاب في الكونغو

قالت صحيفة الجارديان إن الأمم المتحدة تتجاهل تحذيرات الكونغو من انتشار الاغتصاب في البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى أن الضغوط تزايدت على بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أمس بعد مزاعم تجاهلها النداءات من أجل حماية المدنيين. فقد تعرض قبل أيام قليلة حوالي 240 من القرويين للاغتصاب على يد قوات التمرد.

وقالت جماعات حقوق الإنسان إن الأمم المتحدة لم تحرز نجاحا في حماية المدنيين بعد 11 عاما من التواجد في الكونغو مطالبة بإجراء مراجعة عاجلة لخطط العمل.

وقال نائب بريطاني إن الحل الأفضل يكمن الآن في البحث عن الدعم العسكري من جارتها رواندا.

هل يصنع نيتانياهو التاريخ ويتخلى عن سياسته من أجل السلام؟!

تساءل الكاتب البريطانى، دونالد ماكنتير فى تقريره بجريدة الإندبندنت عما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتانياهو على استعداد لصنع التاريخ والتخلى عن قاعدته السياسية من أجل تحقيق السلام. وقال فى مستهل تقريره إنه بغض النظر عما أسفرت عنه المباحثات الجارية الآن فى واشنطن، إلا أنها فشلت فى الإجابة على أحد أبرز الألغاز الدبلوماسية فى وقتنا هذا.

ويتمثل هذا اللغز فى ما قاله نتانياهو لباراك أوباما فى يوليو المنصرم لإقناعه بأن الضغط على زعيم السلطة الفلسطينية، محمود عباس للدخول فى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، أمر يستحق المحاولة، على أن يتم التوصل إلى اتفاق سلام خلال عام واحد. ورغم أن البيت الأبيض أوضح مرارا وتكرارا أن الزعيمين تحدثا بالفعل، إلا أنه رفض الكشف عن طبيعة هذه المباحثات، وطبيعة الوعد الذى قدمه نتانياهو لأوباما.

وفى حال اتسمت هذه الأنباء بالمصداقية فإن منطقة الشرق الأوسط ستكون أمام فرصة جديدة لحل هذه النزاع السياسى الدائر منذ عقود، كما ستكون الفترة المقبلة اختبارا لنوايا نتانياهو والتزامه بما قاله للرئيس الأمريكى.

صحفي أميركي: حرق المصحف حماقة

حذر كاتب أميركي بارز من أن المسيحيين المحافظين في الولايات المتحدة بتحريضهم ضد إنشاء مسجد بالقرب من موقع مركز التجارة العالمي في نيويورك إنما يضرون بعقيدتهم نفسها.

ففي مقال بصحيفة واشنطن بوست، قال كاتب العمود والباحث مايكل جيرسون إن حرية العبادة والتعبير من المسائل الجوهرية لكرامة الإنسان، تجعل الاعتراض على تشييد مسجد لأغراض دينية انتهاكا للعقيدة المسيحية.

وأوضح أن القوانين التي تحظر بناء الكنائس في مكة والرياض لا تقلل من شأن حرية العبادة والتعبير كمبدأ سائد في الولايات المتحدة.

ووصف جيرسون -الذي ترأس فريق محرري خطب الرئيس السابق جورج بوش خلال الفترة من 2001 -2006 الفكرة التي تنوي إحدى الكنائس في ولاية فلوريدا تنفيذها إحياء لذكرى أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 بحرق نسخة من المصحف الشريف على الملأ، بأنه «تصرف أحمق يرتكب باسم المسيحية» مثلما كانت تلك «الهجمات الإرهابية عملا من أعمال العنف ارتكب باسم الإسلام».

وقال إن الجدل الدائر بشأن مسجد نيويورك كشف عن مقدار ما يعتمل في نفوس المسيحيين المحافظين من ارتياب واضح إزاء المساجد والمسلمين، حتى أن قساوسة شاركوا في معظم الاحتجاجات التي شهدتها ولايات كاليفورنيا وتنيسي وويسكونسن ضد بناء المسجد.

عواصم العالم

زلزال بقوة(7.1)يضرب نيوزيلندا

نيوزيلندا/متابعات :
هز زلزال بقوة 7.1 درجات مدينة كريستشرش ثاني أكبر مدينة نيوزيلندية صباح يوم أمس السبت ما أدى إلى قطع خطوط الكهرباء وتدمير الطرق وإتلاف واجهات بعض المباني القديمة، ولكن دون الإعلان عن قتلى.

وأعلنت السلطات النيوزيلندية حالة الطوارئ لتنسيق عمليات الإغاثة في المدينة التي يقطنها 350 ألف نسمة.

وقد سجل مستشفى المدينة حالتين من الإصابات الخطيرة لرجلين، الأولى إثر سقوط مدخنة على أحدهما والثانية بسبب تهشم زجاج، فضلا عن علاج بعض الحالات التي تعرضت لكسور في العظام.

ورغم عدم وجود قتلى، فإن وزير الدفاع المدني النيوزيلندي جون كارتر توقع أن تكون التكلفة الاقتصادية كبيرة، ولا سيما أن الزلزال ألحق أضرارا بالغة بالبنية الأساسية.

وأعلن المتحدث باسم مؤسسة الدفاع المدني ديفد ميلار أن ستة جسور على الأقل تعرضت لدمار كبير، في حين أصبح فندق الإمبراطور التاريخي معرضا للانهيار.

وقال خبراء إن انخفاض مستويات الإصابات يعكس الصرامة في قوانين البناء التي تطبق في نيوزيلندا التي تسجل 14 ألف زلزال سنويا.

فقد علقت البروفيسورة في علوم الأرض مارتا سافيج قائلة إن لدى نيوزيلندا قوانين بناء جيدة جدا، وهذا يعني أن المباني قوية مقارنة بمبان مثل هايتي التي تعرضت لزلزال بقوة سبع درجات هذا العام وأحدث أضرارا بالغة إلى جانب العدد الكبير من القتلى.

وكان آخر زلزال أدى إلى سقوط قتلى في نيوزيلندا عام 1968 عندما لقي ثلاثة أشخاص حتفهم إثر زلزال هز الساحل الغربي لساوث أيلاند بقوة 7.1 درجات.

محافظ قندوز: مقتل رجال شرطة أفغان ومدنيين في انفجار

كابول /14 أكتوبر/ رويترز :
قال مسؤول إقليمي إن أربعة ضباط شرطة أفغانا وثلاثة مدنيين قتلوا في انفجار قنبلة في إقليم قندوز أمس السبت.

والعنف في البلاد في أكثر مراحله دموية هذا العام منذ ان كثفت طالبان حملة التمرد ضد الحكومة الافغانية وآلاف من القوات الدولية التي تدعمها.

وقال محمد عمر محافظ اقليم قندوز ان الانفجار الناجم عن زراعة متفجرات في دراجة نارية اسفر عن اصابة عدة اشخاص وتدمير بعض المتاجر القريبة لكنه أضاف أن هدف الانفجار لم يتضح على الفور.

وزادت اعداد الخسائر البشرية في صفوف المدنيين والقوات الحكومية وحلف شمال الاطلسي مع اتساع نطاق التمرد من معاقل طالبان التقليدية في الجنوب والشرق الى الشمال والغرب.

واظهر تقرير للامم المتحدة صدر في منتصف العام ان عدد الضحايا المدنيين زاد بنسبة 31 في المئة في 2010. ويتحمل المتمردون مسؤولية سقوط أكثر من 75 في المئة من الضحايا المدنيين بينما انخفضت النسبة التي تتحمل القوات الاجنبية مسؤوليتها الى 12 في المئة من 30 في المئة في الفترة نفسها من العام الماضي.

قتيل في اشتباك قرب منطقة (ناجورنو قرة باغ)

يريفان/باكو /14 أكتوبر/ رويترز:
قتل جندي من أذربيجان وأصيب آخر في قتال أمس السبت قرب منطقة ناجورنو قرة باغ في ثاني اشتباك خلال أيام عند خط المواجهة في الصراع بين قرة باغ وأذربيجان.

وتبادل الجانبان الاتهامات بشن هجمات «تخريبية» في الساعات الأولى من صباح أمس السبت.

والمناوشات شائعة حول المنطقة الجبلية التي نبذ أرمن عرقيون حكم أذربيجان فيها عند سقوط الاتحاد السوفيتي.

والصراع الذي لم يحل يمثل تهديدا دائما للاستقرار في منطقة جنوب القوقاز الواقعة على الحدود مع روسيا وايران وتركيا وتمر بها خطوط أنابيب نقل النفط والغاز لاوروبا.

وذكرت وزارة الدفاع في أذربيجان أن ضحايا سقطوا وسط قواتها أثناء صد هجوم أرميني.

وكان جيش ناجورنو قرة باغ قال في بيان في وقت سابق انه صد هجوما لوحدة تخريبية أذربيجانية عند الجزء الشمالي الشرقي لخط المواجهة صباح يوم أمس السبت.

وتابع «نتيجة للاجراءات التي اتخذتها قرة باغ تم صد الاذربيجانيين مع سقوط قتيل» مضيفا أنه لم يسقط قتلى وسط الارمن.

وقالت قناة (ايه.ان.اس) الاذربيجانية الخاصة دون ذكر مصدرها أن ضابطين من الجيش الاذربيجاني قتلا كما أصيب جندي.

وعادة ما يقدم الجانبان عددا مختلفا للقتلى والجرحى وروايات متضاربة عن المناوشات.

سوريا تتجه إلى قمع تأثير الإسلاميين المحافظين

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن سوريا التي سعت جاهدة لإظهار تضامنها مع الجماعات الإسلامية والسماح للرموز الدينية بلعب دور أكبر في الحياة العامة، على ما يبدو غيرت نهجها، واتجهت بصورة كبيرة لقمع تأثير الإسلاميين المحافظين في المساجد والجامعات العامة والجمعيات الخيرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة طلبت من أئمة المساجد تسجيل خطب الجمعة، وبدأت بالفعل فى مراقبة المدارس الدينية، فضلا عن أنها حثت أعضاء جماعة نسائية بارزة على تخفيف أنشطتهم المتمثلة فى الدعوة والوعظ وتعليم الشريعة الإسلامية. ونقلت خلال هذا الصيف أكثر من ألف مدرسة ترتدى النقاب إلى الأعمال الإدارية.

ورأت نيويورك تايمز أن هذه الحملة التى بدأت عام 2008 ولكنها لاقت صدى واسعا هذا الصيف، ما هى إلا محاولة من الرئيس السورى، بشار الأسد، للتأكيد على اتجاه سوريا العلمانى التقليدى فى وجه تعاظم التهديدات النابعة من الجماعات المتشددة فى المنطقة، حسبما يقول المسئولون السوريون.

تعتبر هذه السياسة تغييرا صارخا للحكومة السورية التى تسامحت على مدار سنوات طوال مع تعاظم دور المحافظين، أما الآن فعلى ما يبدو اتجهت ضد الإسلاميين السياسيين، فى الوقت الذى تؤيد فيه جماعات إسلامية مثل حماس وحزب اللّه.

ويعترف المسئولون السوريون أن هذا التغير نابع من اتجاهات داخلية تدعو للقلق، ولكنه لا يؤثر على تأييد سوريا لهذه الجماعات فى نضالهم ضد إسرائيل.

وتحدث المسئولون بفخر عن الحملة الترويجية للعلمانية، ولكنهم رفضوا الكشف عن تفاصيلها.

ويرى بعض المحللين السوريين أن هذه الحملة مغازلة للولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية التي بدورها سعت جاهدة لجذب سوريا كجزء من إستراتيجية لعزل إيران وقمع تأثير حماس وحزب اللّه.

كاتب أمريكي: ثلاثة أخطاء يجب ألا تقع فيها الولايات المتحدة في مفاوضات السلام

حذر الكاتب الأمريكى، إيليوت أبرامس، فى مقاله بصحيفة واشنطن بوست الأمريكية الولايات المتحدة من الوقوع فى ثلاثة أخطاء أثناء عزمها إنجاح المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أملا فى تحقيق سلام دائم فى المنطقة، وقال: «إن الأطراف المعنية إذا تمكنت من التوصل إلى تسوية قادرة على النجاح حتى بعد انتهاء اتفاق تجميد المستوطنات هذا الشهر، فإن اتفاق السلام سينجح فى نهاية المطاف».

وأضاف الكاتب أن هذا النجاح يعتمد على تجنب الولايات المتحدة لثلاثة أخطاء من شأنها إلحاق الضرر إن لم يكن إفشال المباحثات.

الخطأ الأول يتمثل فى تدخل الولايات المتحدة بشكل عميق فى المباحثات الثنائية، وعلى ما يبدو يعكف الرئيس باراك أوباما على فعل ذلك، فهو يخطط لإرسال كل من وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون، والمبعوث الأمريكى للشرق الأوسط، جورج ميتشل إلى الجولة الثانية من المحدثات فى شرم الشيخ فى 14 سبتمبر.

وقال الكاتب الإسرائيلى البارز ناعوم بارنيا فى مقال تحليلى بصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية: إن «الأمريكيين دخلوا فى عمق المباحثات فى المرحلة الأخيرة فى جميع المباحثات التى عقدتها الحكومات الإسرائيلية مع الدول العربية والفلسطينيين، ولكن هذه المرة الأمريكيون عازمون على الجلوس على طاولة